



تقرير عن الأوضاع في غزة من قبل منسق الشؤون الإنسانية

شباط 17 - 23, 2009 - لغاية الساعة الخامسة مساءً

ما زالت أحداث العنف تهدد إعلان وقف إطلاق النار في غزة. بتاريخ 18 شباط، أصيب مزارع فلسطيني عندما أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه خان يونس من الحدود بين غزة وإسرائيل. بتاريخ 17 شباط، دخلت دورية مشاة من الجيش الإسرائيلي غزة جنوب شرق مخيم المغازي تحت إطلاق نار كثيف، واستمر التوغل ثلاث ساعات. أصيب مسلحان فلسطينيان خلال عملية اجتياح أخرى من قبل الجيش الإسرائيلي بتاريخ 19 شباط. وفي نفس اليوم، قام مسلحون من غزة بتفجير عبوة ناسفة بالقرب من الحدود مع إسرائيل مما أدى إلى مواجهات مسلحة في الحالتين، وإصابة فلسطينيين بتاريخ 20 شباط. خلال فترة التقرير قام سلاح الجو الإسرائيلي والقوارب البحرية بهجمات يومية على قطاع غزة. أطلق مسلحون من غزة صواريخ وقذائف هاون باتجاه إسرائيل بشكل يومي خلال فترة التقرير مستهدفين قواعد إسرائيلية على الحدود وبلدات داخل إسرائيل.

إزالة الألغام

قامت طواقم إزالة الألغام من المجموعة الاستشارية لإزالة الألغام بمهام التخلص والتحقق من مواقع مشتبهة بناءً على طلب المؤسسات ومنظمات غير حكومية. بتاريخ 16 شباط، قتل مواطن من غزة وجرح أربعة آخرون في بيت لاهيا عندما انفجرت إحدى الأجسام بعد إلقاءها في النار خلال عملية إذابة معادن من الخرقة.

الملاجئ

حتى تاريخ 23 شباط، ما زال هناك ملجأين تابعين للأونروا من غير المدارس في جباليا ودير البلح حيث يتواجد فيها 178 نازح. بتاريخ 14 و19 شباط على التوالي، بدأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأونروا بتوزيع سيولة نقدية إلى المواطنين في غزة ممن فقدوا منازلهم أو ممن يحتاجون إلى مساعدات لإصلاح منازلهم. ولغاية الآن، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتوزيع 30 مليون شيكل إلى 3,800 عائلة. لا يمكن القيام بالإصلاحات الرئيسية بدون السماح بإدخال مواد البناء الضرورية إلى غزة حيث سمحت السلطات الإسرائيلية بإدخال هذه المواد آخر مرة بتاريخ 5 تشرين الثاني، 2008. عمليات توزيع الأغذية البلاستيكية وأدوات المطبخ وحقائب الصحة والنظافة العامة والبطانيات والفرشات إلى المناطق المتضررة ما زالت مستمرة. الاحتياجات ذات الأولوية حالياً تتضمن حقائب لوازم المطبخ والمواد لإصلاح المنازل (الاسمنت والحديد الصلب).

الصحة

تعتبر عملية مراقبة انتشار الأمراض المعدية عملية ضرورية لتحديد الأثر المحتمل للنزاع على توجهات الأوبئة. بموجب الأونروا، حالات الإسهال المائي والإسهال المصحوب بالدم ما زال من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى العدوى ضمن الأمراض التي تم التصريح عنها في صفوف سكان مخيمات اللاجئين في قطاع غزة. وخلال نشرة التاسع عشر من شباط، ركزت دائرة الصحة في الأونروا على الحاجة إلى التركيز في الأسابيع القادمة على الإسهال في صفوف الأطفال تحت سن 3 أعوام حيث تخطت الأرقام حالة الإنذار ما بين الأسبوع الرابع والسادس من عام 2009. طبقاً للأونروا، تعتبر عملية التنقيف الصحي حول منع وتجنب الأمراض الناتجة عن المياه من الأولويات في قطاع غزة.

المياه والصرف الصحي

حتى تاريخ 23 شباط، أفادت مصلحة مياه البلديات الساحلية أن 50,000 مواطن لا يحصلون على المياه من الأنابيب، وما يقرب من 100,000 مواطن يحصلون على المياه مرة واحدة كل سبع أو عشرة أيام، ويشمل ذلك أجزاء من بيت حانون، وجباليا، ومدينة غزة ورفح.

في الفترة بين 1-21 شباط، جمع مختبر الصحة العامة 248 عينة مياه من آبار المياه وشبكات المياه ومحطات معالجة المياه في مختلف المناطق في القطاع. ومن بين العينات، وجدت 45 عينة ملوثة، تحديدا في شمالي غزة (خاصة في منطقة السلاطين، السيفاء، العطاطرة، المنتزه وعزبة عبد ربه) وغزة (خاصة في الشيخ رضوان، ومخيم الشاطئ، الزيتون، تل الهوا والشيخ عجلين).

تستمر المنظمات غير الحكومية في دعم توزيع المياه وحقائب النظافة والصحة العامة، وإصلاح تمديدات المنازل وإعادة تأهيل شبكات المياه الداخلية وتنظيف محطتي معالجة المياه العادمة في بيت لاهيا ومدينة غزة، وجمع النفايات الصلبة وإزالة النفايات الصلبة والركام الذي نتج عن النزاع في المناطق المتضررة.

وقد أكدت مصلحة مياه البلديات الساحلية التزامات بمبلغ قيمته 2,5 مليون دولار أمريكي لإصلاح البنية التحتية لشبكات المياه والصرف الصحي. تقوم جهات مانحة أخرى حاليا بالإقرار النهائي لالتزاماتها لضمان إيجاد تمويل كامل إلى مصلحة مياه البلديات الساحلية لإصلاح البنى التحتية الرئيسية. لكن هناك حاجة إلى تمويل إضافي للمنظمات العاملة على مستوى المنازل، بما يتضمن إصلاح خزانات المياه والمضخات الصغيرة وإيصال المنازل وإصلاح الأنابيب الداخلية. هناك حاجة أيضا إلى أموال لخطط تحلية المياه للأحياء الصغيرة لتحسين جودة مياه الشرب.

الأمن الغذائي

تتوفر السلع الأساسية والخضار في السوق ضمن أسعار ثابتة. يشير تقرير برنامج الأغذية العالمي إلى نقص حاد في السكر في المحال التجارية بسبب الأسعار المفروضة من قبل السلطات. التجار الصغار يعتبرون الأسعار متدنية جدا وبذلك لا يبيعون احتياطي السكر الموجود لديهم. تتوفر بعض الفواكه (الموز، التفاح، البرتقال، والفاولة) في السوق لكن أسعارها عالية. لا يتمكن معظم السكان في غزة من شراء اللحوم الطازجة ولذلك فهم يشترون بالمقابل اللحوم المجمدة.

خمسة من أصل ستة مطاحن مغلقة. تقوم خمس مخابز في المنطقة الوسطى والجنوبية حاليا باستيراد الخبز من مخابز أخرى في قطاع غزة بسبب نقص غاز الطهي.

ما زالت البحرية الإسرائيلية تمنع صيادي غزة من الإبحار والصيد لأبعد من 3 أميال بحرية بعيدا عن الشاطئ مما يحد من كمية وأنواع السمك المتوفرة. هناك حاليا نوعان من السمك يباع في السوق بسعر 25 شيكل للكيلو و40 شيكل للكيلو.

التعليم

إن القيود المفروضة على كمية ونوع المواد التي يسمح بإدخالها إلى غزة تعيق الجهود لدعم التعليم في غزة مما أدى إلى استمرار النقص في الكتب المدرسية ومواد أخرى لأطفال المدارس. لا يوجد إمكانية لإصلاح المدارس المتضررة. هناك نقص في مياه الشرب في المدارس. الدعم النفسي-الاجتماعي إلى الأطفال في المدارس والمراهقين تبقى من الأولويات.

الكهرباء / الوقود

طبقا لشركة غزة لتوزيع الكهرباء، نقص الطاقة يصل إلى 19% في القطاع لغاية 22 شباط، حيث تصل نسبة النقص الأعلى في خان يونس (22,7%) والمنطقة الوسطى (21,2%). 98% من سكان غزة يعانون من انقطاع للتيار الكهربائي. وما زال العمل جار بموجب نظام جدولة قطع التيار الكهربائي: 8 ساعات ثلاث مرات في الأسبوع في محافظتي غزة وشمالي غزة، 8 ساعات مرة واحدة كل ثلاثة أيام في الأسبوع في المنطقة الوسطى وخان يونس، و4-6 ساعات مرة واحدة كل يومين في رفح. طبقا لشركة غزة لتوزيع

2 مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية - OCHA

www.ochaopt.org ochaopt@un.org

صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972)، فاكس: 2-5825841 (+972)

الكهرباء، ما زال 10% من السكان لا يحصلون على الكهرباء بسبب الضرر الكامل للشبكة في بعض المناطق، بما يتضمن عزبة عبد ربه والعطاطرة في شمالي غزة؛ منطقة قريش والجرو في محافظة غزة؛ جحر الديك والمغراقة في المنطقة الوسطى؛ وخزاعة في خان يونس. لن تتسلم تلك المناطق التيار لحين تسلم شركة غزة لتوزيع الكهرباء المواد الضرورية.

لم يسمح بإدخال أي بترول أو ديزل إلى غزة في الفترة 15-21 شباط في حين ما زالت محطات الوقود والبالغ عددها 240 محطة مغلقة. بتاريخ 2 تشرين الثاني 2008 كان آخر مرة يتم السماح بها بإدخال البترول والديزل إلى غزة للاستخدام العام. بتاريخ 18 شباط، سمحت إسرائيل بإدخال 188 طن من غاز الطهي إلى غزة وهذه هي المرة الأولى منذ 5 شباط؛ في الفترة 1-22 شباط، سمحت إسرائيل بإدخال 1,355 طن من غاز الطهي إلى غزة؛ طبقاً لجمعية أصحاب محطات الوقود، غزة تحتاج 250 طن من غاز الطهي في اليوم.

المعابر

بتاريخ 17-18 شباط، فتحت معابر كيريم شالوم، ايريز، ناحال عوز والناقل الآلي على معبر كارني. بتاريخ 19 شباط، فتح معابر كيريم شالوم، ايريز، ناحال عوز، وفتح بتاريخ 20 و22 شباط معبرا كيريم شالوم وايريز. بتاريخ 21 شباط، أغلقت كافة المعابر بسبب الأعياد اليهودية. بقي معبرا رفع وصوفا مغلقان خلال فترة التقرير.

في الفترة بين 17-22 شباط، دخل إلى غزة عبر معبر كيريم شالوم 460 شاحنة، بما يتضمن 207 شاحنة للمنظمات الإنسانية. وتم نقل 28 شاحنة من الحبوب عبر الناقل الآلي إلى غزة. تم إدخال 1,780,010 لتر من الغاز الصناعي إلى غزة عبر ناحال عوز.

ما زال طاقم الشؤون اللوجستية يتفاوض مع السلطات الإسرائيلية وذلك بالنيابة عن مجتمع المنظمات الإنسانية فيما يتعلق بنقل البضائع إلى غزة. هناك قائمة بالمواد ذات الأولوية أعدت من قبل طاقم الإنساني المركزي لنقل هذه المواد إلى غزة وقد تم تشكيل هذه القائمة بالتنسيق مع المجموعات والقطاعات الريادية لتعكس الاحتياجات الإنسانية في غزة وتستخدم هذه القائمة كأساس للمفاوضات مع السلطات الإسرائيلية.

يستمر طاقم الشؤون اللوجستية بالطلب من هيئة الارتباط والتنسيق الإسرائيلية منح الموافقة لتخليص شحنة تم رفض إدخالها إلى غزة، بما يشمل 30 طن من الحمص، 43 صندوق من المعكرونة، 137 صندوق من القمح، 131 حقيبة ترفيهية، 68 صندوق من مواد القرطاسية للطلبة، و150 حقيبة مدرسية، و33 صندوق من الأدوية و22 براد، و3 محولات و4 مضخات مياه.

الاحتياجات ذات الأولوية

فتح المعابر: يجب فتح وتشغيل كافة المعابر إلى غزة ويجب زيادة عدد الشاحنات التي تدخل إلى غزة. هناك حاجة ماسة لإدخال المواد التالية:

- * قطع غيار ووقود إلى محطة الطاقة والمستشفيات ومرافق شبكات المياه والصرف الصحي.
- * الاسمنت، الرمل، ومواد بناء أخرى لإعادة بناء المدارس والمستشفيات والعيادات والمنازل.

السماح بعبور لأغراض إنسانية إلى غزة: بعد العملية العسكرية الإسرائيلية، من الضروري السماح وعدم إعاقة المرور للامدادات الإنسانية إلى غزة من قبل كافة الأطراف في النزاع. لقد واجهت المنظمات الإنسانية منع غير مسبوق بالدخول إلى غزة منذ الخامس من تشرين الثاني. لا يوجد ضمانات لتسهيل المرور بدون إعاقة ويجب توفير ضمانات لحرية المرور بشكل يومي بدون قيود.

السيولة النقدية: بالرغم من دخول بعض الأموال إلى غزة، هناك حاجة للمزيد من النقود لإعادة تفعيل القطاع الخاص ومنع زيادة الاعتماد على المساعدات.

